وجمعه وترتيبه دون مزجه بغيره من أقوال الصحابة والتابعين - إلا بالقدر اليسير الذي قد يحتاج إليه - وهذه المرحلة بدأت مع بداية القرن الثالث الهجري. ومن أشهر ما ألف فيها: مسند الإمام أحمد ومسند الحميدي، ثم بلغ تدوين الحديث غايته في منتصف القرن الثالث الهجري : حيث ألف البخاري صحيح البخاري، وكتبت السنن: سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه